

السنة الأولى ليسانس/ جذع مشترك

السداسي الأول

مادة : المجتمع الدولي

د. حصايم سميرة / أستاذة محاضرة أ

التعريف بالمادة

- وحدة التعليم: وحدة استكشافية

- المعامل: 1

- الرصيد: 1

- الحجم الساعي: محاضرة أسبوعيا (ساعة ونصف)

- طريقة التقييم: امتحان + تقييم مستمر

- يفترض على الطالب بدراسته لمادة المجتمع الدولي - ذات الصلة بمادتي المدخل للعلوم القانونية أين يتعرف الطالب على فروع القانون من بينها القانون الدولي العام الذي يمثل قانونا للمجتمع الدولي بالإضافة إلى مادة القانون الدستوري أين يتناول فيها الطالب مفهوم الدولة وكيف نشأت والتي تمثل الشخص القانوني الأساسي في المجتمع الدولي لتمتعها بالسيادة – التقديم لدراسة مادة القانون الدولي العام المقررة للسنة الثانية من تكوين الليسانس، ليكون الطالب مستعدا لدراسة هذه المادة.

- يفترض على الطالب بدراسته لمادة المجتمع الدولي التعرف على أشخاص المجتمع الدولي كونها المخاطبة بقواعد القانون الدولي العام، بالتالي المادة تعد تقديم أو مقدمة لدراسة القانون الدولي العام.

أهمية المادة

- يعتبر المجتمع الدولي مدخل رئيسي لدراسة القانون الدولي العام باعتبار هذا الأخير يستهدف دراسة القواعد القانونية الدولية التي تسري على المجتمع الدولي من حيث محتوى مضمونها وكذا من حيث تركيب هذا المجتمع.

- يعنى المجتمع الدولي بدراسة الوحدات الدولية والتي تتمثل في الدولة باعتبارها الشخص القانوني الأساسي الوحيد في المجتمع الدولي التي تتمتع بالسيادة ، إضافة إلى المنظمات الدولية، التي تحضى بالشخصية القانونية الدولية، مروراً بحركات التحرر والشركات المتعددة الجنسيات، التي تدور شخصيتها القانونية بين مؤيد ومعارض، وصولاً الى الفرد الذي يتمتع بمكانة في المجتمع الدولي، باعتباره مخاطب بقواعد القانون الدولي وبشكل خاص القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الجنائي والتي تعد من تفرعات القانون الدولي العام وهي مواد مقررة في السنة الثالثة من تكوين الليسانس.

+على هذا الأساس سيتم دراسة مقياس المجتمع الدولي وفق البرنامج المحدد

والمتضمن:

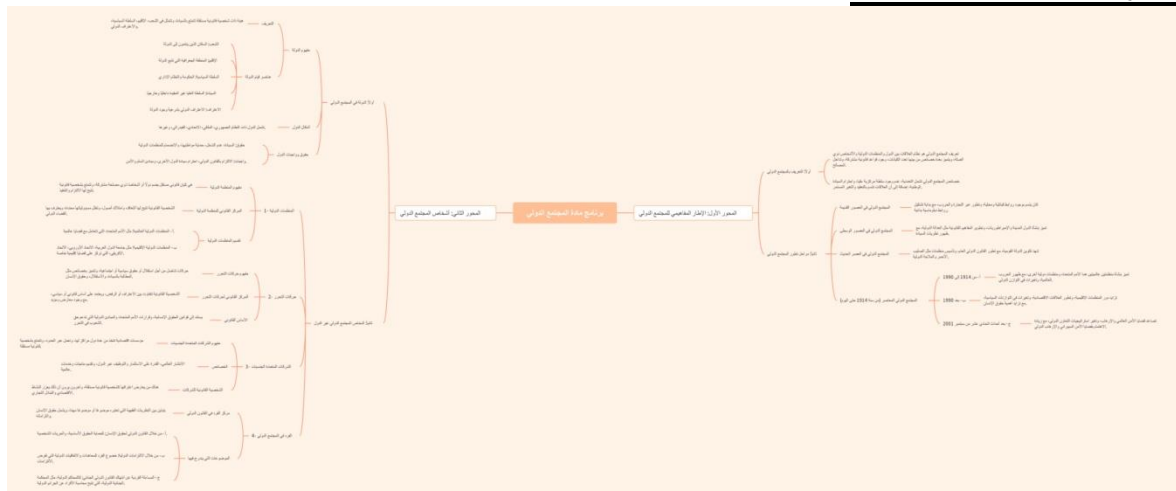
-المحور الأول: الاطار المفاهيمي للمجتمع الدولي

والذي يتضمن التعريف بالمجتمع الدولي وبيان خصائصه المميزة، وكذا مراحل تطوره وفق مختلف العصور والحضارات الى يومنا، مع بالوقوف على أهم المحطات التاريخية التي تبرز هذا التطور.

-المحور الثاني : يتم فيه دراسة أشخاص المجتمع الدولي

والذي يتضمن دراسة:

- الدولة باعتبارها أهم فاعل في القانون الدولي وهي شخص من أشخاص المجتمع الدولي الرئيسية لتمتعها بالسيادة، وذلك من خلال تحديد مفهومها وعناصر تكوينها.
 - دراسة المنظمات الدولية كشخص من أشخاص القانون الدولي انطلاقاً من التعريف بها وبيان ومدى تمتعها بالشخصية القانونية الدولية التي تمكنها من ممارسة وظيفتها ليتم بعده تسليط الضوء على نماذج للمنظمات الدولية – العالمية منها والإقليمية.
 - دراسة حركات التحرر الوطني باعتبارها فاعل مهم في المجتمع الدولي، تحديد تعريفها ومدى تمتعها بالشخصية القانونية الدولية بين مؤيد ومعارض باعتبارها تتشكل من أفراد تستعمل القوة لبلوغ السيادة.
 - دراسة الشركات المتعددة الجنسيات وما تقوم به من دور فعال في العلاقات الاقتصادية الدولية بالنظر إلى ما تتمتع به من إمكانيات مالية وتكنولوجية، تؤثر في مجرى العلاقات الدولية الاقتصادية والتجارية، وهو ما يطرح إمكانية تمتعها بالشخصية القانونية الدولية.
 - دراسة مكانة الفرد في المجتمع الدولي باعتباره أهم موضوع للقانون الدولي المعاصر يكتسب حقوق ويتحمل الالتزامات الدولية، حيث تخاطبه قواعد القانون الدولي، ويكون عرضة للمساءلة في حالة الإخلال بها؛ بشكل خاص قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان؛ وقد تدعم ذلك مع تطور قواعد القانون الدولي وصولاً لإمكانية توقيع المسؤولية الجنائية الدولية على الفرد في إطار القضاء الدولي الجنائي المنظم في نطاق القانون الدولي الجنائي.
- الخريطة الذهنية للمادة :**



+ في الأخير يكون طالب الحقوق مستعداً لدراسة أحد فروع القانون العام والمتمثل في مادة القانون الدولي العام.

الأهداف التعليمية للمادة

بالنسبة لأهداف المادة يمكن صياغتها وفق نظام بلوم على النحو التالي:

1- المعرفة: Knowledge

التعرف على مفهوم المجتمع الدولي وتطوره التاريخي وكذا الأشخاص المكونة له

2- الفهم: Compréhension

شرح خصوصيات المجتمع الدولي مقارنة بالمجتمع الداخلي

توضيح خصوصيات أشخاصه انطلاقاً من تلك التي تتمتع بالسيادة والمتمثلة في الدول وصولاً إلى الفرد

3- التطبيق: Application

حيث يتم على التعرف على نماذج دراسية فيما يخص المنظمات الدولية ، حركات التحرر، والشركات المتعددة الجنسيات كتطبيقات لمعلومات نظرية في حدود مقتضيات المادة

4- التحليل: Analysis

من خلال تحليل اطر قانونية تدعم الدراسة (ميثاق الامم المتحدة، الاتفاقيات الدولية، القضاء الدولي، الآراء الفقهية.

5- التقييم: Evaluation

تقييم الأطر القانونية ذات الصلة بأشخاص المجتمع الدولي

6- الإبداع: Sentesis

تصميم نموذج توضيحي لأشخاص المجتمع الدولي انطلاقا من الخصوصيات المميزة لكل شخص

خلاصة أهداف المادة: تهدف المادة إلى:

تعرف الطالب على مفهوم المجتمع الدولي وتبيان تطوره وأشخاصه المخاطبة بقواعد القانون الدولي العام.

أهم المراجع المعتمد عليها

- الاتفاقيات والمواثيق الدولية:

-ميثاق الأمم المتحدة لعام. 1945

-ميثاق جامعة الدول العربية.

-اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام. 1982

-اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات المبرمة في ماي 1969 ،

- اتفاقية قانون المعاهدات بين الدول والمنظمات الدولية الموقعة في فيينا في 21 مارس 1986

- اتفاقيات جنيف الأربع لسنة 1949

- الكتب

- ابراهيم مشروب القانون الدولي العام ، دار المنهل اللبناني،بيروت 2013

عمر سعد الله، أحمد بن ناصر، قانون المجتمع الدولي، ط 3 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

- عمر صدوق، قانون المجتمع الدولي المعاصر، الطبعة الأولى، O.P.U الجزائر، 1996

-عمر صدوق، دروس في التنظيم الدولي المعاصر، طبعة 01 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996

- جمال قاسمية، أشخاص المجتمع الدولية، الدولة والمنظمات الدولية، دار هومة، الجزائر 20

- RAPHAËLE RIVIER, Droit internationale public, 2^e édition, Presses Universitaire de France(PUF), Paris, 2012

- DOMINIQUE CARREAU, FABRIZIO MARRELLA, Droit international, 11^{eme} Edition, Editions PEDONE, paris, 2012.

- MICHEL DEYRA, Droit international public, lextenso éditions, 2016

الرسائل الجامعية

-فارسي جميمة، وضع الفرد في القانون الدولي، أطرحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون، كلية الحقوق ، جامعة مولود معمري تيزي وزو، السنة الجامعية

2016/2015

- نأبي عبء الفاءر؁ ءور ءامعة الءول العربفة فف الءافظ على السفاةة الإقلفمفة للءول الأعضاء؁ رسالة لنفل شهاءة الءكءوراه فف القانون العام؁ كلية الءقوق والعلوم السفساسفة؁ ءامعة أأف بكر بلفافء؁ ءلمسان؁ الءزائر.

المقالات

-إفمان أءمء علام؁ الءنظفم الءولف الإقلفمف؁ ءامعة بنها؁ كلية الءقوق؁ مركز الءارساء المفءوء؁ 2011-2012.
-مبروك ءنفءف؁ ءركاء الءءرر الوطنف فف ظل القانون الءولف العام؁ مجلة العلوم الاءءماعفة والإنسانفة؁ ءامعة مءمء ءفضر؁ بسكرة؁ مجلء 8؁ عءء 15؁ سنة 2018 .

المطبوعات الءامعفة

- بلفاسم مءمء؁ المءءمع الءولف (الءءور- الأشخاص)؁ مءاضراء موءهة لفاءة طلبة السنة الأولى لفسانس ءذع مشءرك؁ ءقوق؁ ءامعة البلفءة 2؁ السنة الءامعفة 2021-2022.
- بن ءوة أمفنة؁ المءءمع الءولف؁ مطبوعة موءهة لطلبة السنة الأولى لفسانس ءذع مشءرك ءقوق؁ ءامعة البلفءة 2؁ السنة الءامعفة 2021-2022.

الءرس الأول للماءة

بعء الءعرفف بماءة المءءمع الءولف أهمفة ءقرفر ءراسءها فف السنة الأولى والاهءاف المرءوة من ءراسءها فءم الشروع فف الءرس الأول ضمن:

المءور الأول: الاطار المفاهفمف للمءءمع الءولف

ءكءفرا ما فراء باسءعمال مصءلء المءءمع الءولف للءلالة على مءونات مءءمع فف إطار العلاقاء بفن الءول ومءءلف مءوناء؁ لهذا فأن أول شفء فنبغف الءءرق إلفه عءء الءءفء عن المءءمع الءولف هو ءعرففه قصء ءبسفط فهمه قبل الءءرق إلى ءءوره ومءوناءه من ءول ومنظماء ءولفة وغررها من أشخاص القانون الءولف.

أولا : الءعرفف بالمءءمع الءولف وبفان ءصائفه

1- الءعرفف بالمءءمع الءولف

فنءرء ءعرفف المءءمع الءولف ضمن النقاء الرئفسفة الءف فءب ءراسءها قبل معرففة مءونات هذا المءءمع؁ والقانون الءف فءكمه؁ فكءفرا ما فءم ءءاول هذا المصءلء فف الأوساط العملفة والأكاءفمفة بل ءءى عبء وسائل الإعلام؁ لكن القلفل من فءساءل عن المقصوء بهذا المءءمع أو ءعرففه لءلك فنبغف ءعرفف المءءمع الءولف وءففان ءصوففاءه.

ءءعءء الءعارفف بءصوء المءءمع الءولف؁ بالنظر إلى زوافا عءء ضمن عناصرها؁ ءفء نءء هنالك من فعرفه على أنه فشمء الءول الءف ءنطوف ءءء لواء منظمفة الأمم المءءءة؁ باءءبارها اكبر منظمفة ءولفة؁ وهو الءعرفف المرء علفه؁ كونه فءصر المءءمع الءولف فف الءول؁ فف ءفن ءوءء اطراف فاعلة أخرى لا فمكن اقصاءها.

لذلك ينصرف المجتمع الدولي الى الكيانات والوحدات الموجودة على المستوى الدولي تمييزا لها عن تلك الموجودة على المستوى الداخلي، بحيث يتكون هذا المجتمع من الدول بالدرجة الأولى، ثم المنظمات الدولية بعض الكيانات الأخرى التي فرضت نفسها كمؤثر في العلاقات الدولية، على أن ينظمها القانون الدولي.

فالمجتمع الدولي بذلك كيان جماعي من أشخاص القانون الدولي، يرتبطون فيما بينهم بعلاقات متعددة ومتنوعة، خاضعة جميعها لقواعد القانون الدولي. وهو مجموع الكيانات السياسية الدولية المستقلة التي تخضع في علاقاتها القائمة فيما بينها إلى القانون الدولي، حيث ينقسم إلى أشخاص، منها من تتمتع بالشخصية القانونية الدولية.

من ذلك نستنتج أن المجتمع الدولي هو مجموع الكيانات السياسية الدولية، المستقلة، التي تخضع في علاقاتها القائمة لقواعد القانون الدولي العام، بشكل خاص؛ فالمجتمع الدولي إذا ينصرف إلى كافة أشخاص القانون الدولي المعاصر.

حيث ينقسم المجتمع الدولي إلى أشخاص تتمتع بالشخصية القانونية الدولية، وهي الدول والمنظمات الدولية بشكل خاص، وأشخاص أخرى لها مكانة بارزة في هذا المجتمع.

2- خصائص المجتمع الدولي:

تتمثل خصائص المجتمع الدولي في:

أ- يتشكل من كيانات سياسية دولية مستقلة لا تخضع لسلطة عليا

بمعنى انه لا توجد في المجتمع الدولي سلطة تعلو على سيادة الدول، فكل أشخاصه تعد مستقلة عن بعضها، حيث يعترف لها القانون الدولي بذلك ويحافظ على هذه الاستقلالية.

ب- خصوصية القواعد التي تحكم المجتمع الدولي

إن القانون الدولي لديه قواعد تتميز على غيره من القواعد، والتي تهدف لضمان وجود نظام دولي يوجه لأشخاصه، يختلف عن القانون الداخلي في كونه ينسق العلاقات (بين أشخاصه).

وفي المجال الدولي يثور الحديث عن المسؤولية الدولية المترتبة عن عدم احترام اشخاص القانون الدولي للالتزامات المترتبة عليهم بموجب هذا القانون.

ج- غياب سلطة تشريعية تسن قواعد القانون الدولي

ويقصد به عدم وجود سلطة تعلو على سلطة الدول وتضع القوانين التي تخضع لها، مما جعل البعض يعتبره فوضويا (اغلب قواعده عرفية غير مكتوبة).

تنشأ قواعده عن طريق العرف او بالاتفاق بين الدول او يتم تدوينها لتتحول من القواعد العرفية إلى مدونة في شكل موثيق او اتفاقيات دولية

د- خصوصية القضاء الدولي:

يختلف القضاء الدولي عن القضاء الوطني في الصفة الاختيارية، وذلك من خلال اشتراط الموافقة الأولية لأطراف النزاع لممارسة اختصاصه، ليصبح اختصاصه جبريا في حالة الموافقة .

توجد العديد من الهيئات القضائية الدولية منها محكمة العدل الدولية ، المحاكم الجنائية الدولية،
محاكم حقوق الإنسان المختلفة.

نشير أن القانون الدولي هو مجموعة القواعد القانونية الاتفاقية والعرفية التي تنضم المجتمع الدولي،
أي العلاقات بين الدول وأشخاص القانون الدولي، وذلك بتحديد حقوقها والتزاماتها وكيفية حل المنازعات .